اقرؤا كتابيه واتفق الفريقان على جواز اعمال اي
العاملين شئت ثم اختلفوا في المختار فاختار الكوفيون
اعمال الاول لتقدمه والبصريون اعمال المتاخر
لمجاورته المعمول وهو الصواب في القياس والاكثر
في السماع فاذا اعمل الثاني نظرت فان احتاج الاول
لمرفوع اضمر على وفق الظاهر المتنازع فيه نحو
ما قاما وقعد اخواك وما قاموا وقعد اخوتك
وما قمن وقعد نسوتك وهذا اجماع من البصريين
وان احتاج لمنصوب فلا يخلو اما ان يصح الاستغنا
عنه او لا فان صح الاستغنا عنه وجب حذفه
نحو ضربته وضربني زيد ولا يجوز ان تضمره فتقول
ضربته وضربني زيد الا في ضرورة الشعر قال الشاعر

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ❀ ❀ ❀
❀ ❀ ❀ جهارا فكن في الغيب احفظ للود

وان لم يصح وجب تاخيره نحو رغبت ورغب
في الزيدان عنهما واذا اعمل الاول اضمر في الثاني
ما يحتاجه من مرفوع ومنصوب ومجرور فتقول
قام وقعد اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام
ومررت بهما اخواك ولا يجوز حذفه اذا كان
مرفوعا باتفاق ولا اذا كان منصوبا الا في ضرورة

الشعر

الشعر كقول الشاعر ❀ ❀ ❀
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

ومن ثم قلنا في قوله تعالى آتوني افرغ عليه
قطرا انه اعمل الثاني لانه لو اعمل الاول لوجب
ان يقال آتوني افرغه عليه قطرا وكذا في بقية
آي التنزيل الواردة من هذا الباب ثم قلت
باب اذا اشتغل فعل او وصف عن اسم سابق
او ملابس لضميره عن نصبه وجب نصبه بمحذوف
مماثل للمذكور ان تلا ما يختص بالفعل كان
الشرطية وهلا ومتى وترجح ان تلا ما الفعل
به اولى كالهمزة وما النافية او عاطفا على
فعلية غير مفصول بأما نحو ابشرا منا واحدا
نتبعه والانعام خلقها لكم او كان المشغول
طلبا ووجب رفعه بالابتدا ان تلاهما يختص
به كاذا الفجائية او تلاه ما له الصدر كزيد
هل رايته وهذا خارج عن اصل هذا الباب
مثل وكل شيء فعلوه في الزبر وزيد ما احسنه
وترجح في نحو زيد ضربته واستويا في نحو قام زيد وعمرا
اكرمته واقول هذا الباب المسمى بباب الاشتغال

مبحث باب الاشتغال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)